

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

نسألك عن شيء فقال إن شئتم فاسألوا وإن شئتم خبرتكم بما جئتم به .
فقال لهم جئتم تسألوني عن الرزق ومن أين يأتي وكيف يأتي أبي ا [أن يرزق عبده المؤمن
إلا من حيث لا يحتسب .

ورواه العسكري بلفظ أبي ا [أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون .
قال المناوي وسنده واه .

ورواه ابن حبان عن علي أيضا في الضعفاء .

قال العراقي وإسناده واه .

والحاصل أنهم ضعفوه .

وقال ابن الجوزي موضوع لكن نوزع بل رد شيخ مشايخنا ضعفه بتخريج القضاعي له فقال في
كشف الالتباس .

قلت وقد خرج القضاعي وغيره فليس بالموضوع وقد ورد معناه في كتاب ا [تعالى .

(16) ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا .
أخرجه النسائي عن جابر بن عبد ا [الأنصاري رضي ا [عنه وإسناده صحيح ومن ثم رمز السيوطي
لصحته .

سببه عن جابر رضي ا [عنه قال أعتق رجل عبدا عن دبر بعد موته فبلغ النبي صلى ا [عليه
وسلم فقال ألك مال غيره قال لا .

قال فمن يشتريه مني فاشتره نعيم العذري بثمانمائة درهم فجاء بها النبي صلى ا [عليه
وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فذكره .

وقد أخرجه مسلم مع السبب في صحيحه عن جابر رضي ا [عنه في كتاب الزكاة وترجم له باب
الابتداء في النفقة بالنفس ثم الأهل ثم القرابة .

والعجب من الحافظ السيوطي أنه في جامعيه أخرجه عن النسائي ولم يذكر تخريج مسلم ولم
يذكره المناوي ومن ثم قال في شرحه للجامع الصغير بعد ذكر السبب وإسناده صحيح .

وحيث أخرجه مسلم فلا حاجة إلى ذلك .

ولعله غفل عن تخريج مسلم ولو اطلع عليه